

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على وزير الخارجية السوري الجديد

مسؤولية القمع الذي يمارسه نظام بشار الأسد في سوريا ضد شعبه. وجاء في القرار: "بصفته وزيراً في الحكومة، فإنه يتقاسم المسؤولية عن القمع العنيف الذي يمارسه النظام السوري ضد الشعب". وتم تعيين المقداد وزير للخارجية في نوفمبر الماضي. بشار أن الاتحاد الأوروبي يفرض العقوبات ضد نظام بشار الأسد ومسؤوليه منذ العام 2011.

داعش في البادية السورية، عند مثلث حماة - حلب - الرقة، حيث استهدفت المقاتلات الروسية مواقع التنظيم منذ الصباح وحتى الآن بنحو 35 غارة جوية، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء البادية لتعقب عناصر التنظيم. وفرض الاتحاد الأوروبي، عقوبات ضد وزير الخارجية السوري الجديد، فيصل المقداد، واتخذ القرار وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، على خلفية اتهام باته بتشارك

ارتفعت حصيلة الضربات الجوية الروسية، على البادية السورية خلال 24 ساعة الفائتة، إلى أكثر من 65 غارة جوية، شنتها المقاتلات الروسية على مناطق انتشار تنظيم داعش ضمن مثلث حلب-حماة-الرقة ومواقع أخرى في البادية، وسط معلومات عن خسائر بشرية. وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم السبت، تناوب مقاتلات روسية على قصف مواقع انتشار عناصر تنظيم

إصابة 15 فلسطينياً جراء قمع جيش الاحتلال مسيرات بالضفة

ترحيب فلسطيني بتحديد مواعيد الانتخابات الفلسطينية

دوائر غربية تتابع رصد قيادات المقاومة للصعوبات السياسية في الانتخابات

عزت حامد

رصدت بعض من الدوائر الصحفية أو الإعلامية خلال الفترة الأخيرة التصريحات التي أدلت بها بعض من المصادر القريبة من المقاومة، والتي أشارت إلى وجود ما يمكن وصفه بالعوائق فيما يتعلق بالتحضير للانتخابات الداخلية المقبلة، نظراً لوجود خلافات داخلية واضحة تتعلق بالإطار التنظيمي لهذه الانتخابات بالإضافة إلى رصد تداعيات جائحة كورونا، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تأخير في موعد إجراء هذه الانتخابات، المزمع إجرائها في مارس المقبل.

اللافت أن عدد من القيادات السياسية والعليا في حركة حماس تحديداً تحدثت بالفعل عن تأجيل محتمل لهذه الانتخابات، وعلى سبيل المثال قال القيادي في الحركة وصفي قبيها في لقاء له مع صحيفة دنيا الوطن الفلسطينية بأن هناك بالفعل تباين سياسي واضح بشأن الألية التي من المفترض إتباعها في إجراء الانتخابات، مشيراً إلى وجود الكثير من العوائق بشأن هذه الانتخابات وسبل أو أطر إجرائها. وأقر قبيها من خلال هذه التصريحات بأن هناك عدة مشاكل في تأخير الانتخابات الداخلية لحركة حماس، وهي المشاكل المتعلقة بإجراء وطرح الانتخابات في الضفة الغربية.

وأشار قبيها إلى أن الجميع يعلم جيداً بوجود إشكاليات حقيقية على صعيد الانتخابات الداخلية للحركة في محافظات الضفة الغربية حيث لا توجد لائحة يتم من خلالها تعريف العضوية، ودرجاتها، ومن يحق له أن يترشح للمنافسة على المقاعد المحددة لكل مستوى، وهيئة من مستويات، وهيئات الحركة القيادية.

وفي هذا الإطار نبه قبيها إلى أن مجلس شورى الحركة، دأب على التوافق على إيجاد مقاربات من خلال نقاشات وعصف ذهني؛ لاعتماد آلية لتمثيل الضفة، وكل دورة انتخابية، قد تختلف الآلية عن الأخرى، فظروف الواقع والمناخات السائدة، هي التي تحكم معايير تمثيل الضفة بكل محافظاتها لكل دورة انتخابية.

وعن رؤيته قبيها للدور الوسيطة مع الحركة قال إن حركة حماس طلبت ضمانات من الدول الوسيطة التي استعدت لذلك، بضمن إجراء الانتخابات بالتتابع، وعلى مراحل ثلاث، وتضمن إجراء هذه الانتخابات في ظروف وأجواء مناسبة، كما تضمن العدالة للجميع بالتحرك والعمل، وتعهد الوطاء بضمان نزاهة الانتخابات من خلال الإشراف عليها بحيادية، وعلبه قبلت (حماس) ذلك من أجل تحقيق مطالب الشعب، بضرورة تجديد الشرعيات وظروف عادلة ومناسبة.

اللافت أن حديث قبيها يؤكد إن الكثير من المشاكل وخلال هذه المرحلة لم يتم حلها بعد، ومن المحتمل أن تؤثر على انتخابات حماس في مناطق أخرى سواء في قطاع غزة أو خارج القطاع، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية.

من ناحية أخرى تتواصل الاهتمام الإعلامية الدولية بمستوى الجيوسياسي الذي وصلت إليه المصالحة، حيث أبرزت بعض من وسائل الإعلام الصادرة خلال الفترة الأخيرة حجم الانتقادات التي وجهتها مصادر فلسطينية مسؤولة إلى أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، وهي الانتقادات النابعة من فشل الرجوب في إقناع حركة حماس باستكمال مسيرة المصالحة السياسية الفلسطينية الحالية.

وفي تقرير بثه التلفزيون الألماني قالت دوائر رسمية أن بعض من القيادات الفلسطينية حتى المقربة من الرجوب بدأت تتشكك في نية حركة حماس عقد في المضي قدماً بطريق المصالحة، وهو التشكك الذي بات واضحاً في ظل وجود الكثير من الشواهد التي تعكس عدم تشجع حركة حماس من أجل إبرام المصالحة، الأمر الذي يزيد من دقة هذه الأزمة. اللافت في هذه القضية أن التقرير يشير إلى أن الكثير من قيادات حركة فتح بدأ في طرح تساؤلات عما إن كانت حركة حماس ستفي بوعودها التي قطعها على نفسها في وقت المصالحة أو لا....

سواء في وقت الاتفاق بين قيادات الحركة أو في جولة المفاوضات التي عقدها اللواء الرجوب مع نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري؟ ومع تحليل الرؤية السياسية للتقرير فإن الواضح إن الكثير من القيادات التابعة لحركة فتح والمقربة بالضرورة من اللواء الرجوب تضررت سمعتها بصورة لافتة في ظل رهانها السياسي على المصالحة الوطنية مع حركة حماس، وهو الرهان الذي بات على ما يبدو تحيط به الكثير من الشكوك بشأن نجاحه.

اللافت أن بعض من التحليلات ترى أن الهدف الرئيسي للمصالحة كان يتمثل في خدمة صالح العاروري نائب رئيس حركة حماس الذي قاد المفاوضات مع حركة فتح، وهو ما باتي اعتبارات اقتصادية وسياسية، خاصة في ظل التغييرات الإقليمية التي تشهدها المنطقة.

وعن هذه النقطة تقول صحيفة انديبيندنت إلى أن هناك مخاوف في حركة قضية سد النهضة بين المملكة العربية السعودية وقطر من الممكن أن يضر بقيمة المساعدات المالية المقدمة من الدولتين للحركة، وهو ما تصرح به الكثير من الدوائر السياسية سواء في حماس أو قطر والسعودية أيضاً.

مصر تدعو إدارة بايدن للعب دور في أزمة سد النهضة

دعا السفير المصري لدى واشنطن معتز زهران، إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، إلى لعب دور في حل خلافات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

جاءت دعوة زهران خلال مشاركته ضيفاً في حوار عبر الفيديو مع المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية-العربية (منظمة أمريكية غير حكومية)، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية الرسمية.

وقال في حديثه، إن سد النهضة، "بنيه زهران إلى أهمية "إدراك أمرين هامين أولهما احتياجات إثيوبيا التنموية عبر توليد الكهرباء وتعزيز الاقتصاد، وثانيهما التهديد الذي تواجهه السودان ومصر في حالة عدم التوصل إلى اتفاق والاتجاه نحو تحرك منفرد من جانب أبيابا".

وتابع: "بذلت الإدارة الحالية بالولايات المتحدة جهوداً وكانت الوساطة فيها متوازنة مع الدول الثلاث واشترك فيها البنك الدولي وتوصلت الجهود الأمريكية إلى وثيقة متوازنة وعادلة، لكن الطرف الإثيوبي رفض العملية برمتها".



مظاهرات سابقة في فلسطين

وتابع: "نعتمد أن هذه المهمة تملني على الجميع أن يتحدوا من أجل تجاوز وتذليل العقبات سواء الداخلية التي نعتمد أنها ستبرز بين الحين والآخر، ويجب أن نذللها، والخارجية التي تزرعها قوى العداء وخاصة الاحتلال".

فيما أعربت حركة المبادرة الوطنية، أيضاً عن ترحيبها بالرسموم الرئاسي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني. وقالت في بيان "إن القرار يعيد للشعب الفلسطيني حقه الديمقراطي في اختيار قياداته".

وفي وقت سابق، أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مرسوماً حدد فيه مواعيد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني. وذكر أنه سيتم إجراء انتخابات المجلس الوطني، التي يشارك فيها جميع الفلسطينيين، بمن فيهم اللاجئون، في الدول التي تمس بذلك.

وقالت الوكالة، إن الرئيس عباس سيجتمع مع القيادات الانتخابية وأجهزة الدولة كافة للبدء بإطلاق حملة انتخابية ديمقراطية في جميع محافظات البلاد، بما فيها القدس، والشروع في حوار وطني يركز على آليات هذه العملية.

والتنظيم، أصدر الرئيس الفلسطيني تعديلاً على قانون الانتخابات رقم (1) لسنة 2007، يسمح بإجرائها بشكل متتال، وليس بالتزامن، كما نص القانون قبل التعديل.

من جانبه قالت حركة "حماس"، في بيان، إنها "ترحب بصور المراسيم الرئاسية بشأن الانتخابات العامة للمجلسين الوطني، والتشريعي، والرئاسية".

وأكدت "حرصها الشديد على إنجاح هذا الاستحقاق بما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني صاحب الحق المطلق في اختيار قيادته وممثليه". وأردت الحركة "عملنا طوال الأشهر الماضية على تذليل كل العقبات للوصول إلى هذا اليوم، وأبدينا مرونة عالية إيماناً منا بأن العهدة للشعب وفي يد الشعب".

بدوره رحب قيس عبد الكريم، نائب الأمين العام للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين، بإصدار مرسوم الانتخابات العامة.

وأضاف لوكالة الأناضول: "نحن نعمل ونناضل أن يكون المرسوم بداية لمسار الوحدة، يتخلله حوار وطني شامل لتحفيز الآليات والضمانات أن تكون الانتخابات مدخلاً من الخلاص من الانقسام وتحقيق الشراكة من الكل في المؤسسات الوطنية، واحترام التناح".



احتجاجات في العراق

تظاهر المئات في محافظة ذي قار جنوبي العراق، للمطالبة بالكشف عن مصير ناشط اختفى أثره قبل نحو أربعة أشهر. وحمل المتظاهرون صوراً للناشط سجاد العراقي، وسط مدينة الناصرية مركز المحافظة، مرددين شعارات تطالب بالكشف عن مصيره.

ومنذ 20 سبتمبر الماضي، اختفى الناشط بالحرارك الشعبي سجاد العراقي، عندما اقتاده مجهولون تحت تهديد السلاح إلى مكان مجهول. وفي أعقاب اختفاء سجاد، شنت أجهزة الأمن حملة تمشيط واسعة استمرت عدة أسابيع بالمحافظة، إلا أنها لم تنجح في الوصول إليه.

ويوجه كثير من المتظاهرين أصابع الاتهام إلى الفصائل الشيعية المسلحة المقربة من إيران بالوقوف وراء اختفاء سجاد وناشطين آخرين، وهو ما ينفي صحته قادة تلك الفصائل.

وقال خليل الحمدوني، أحد المشاركين بالمظاهرة، للأنضول، إن "نحو 3 آلاف متظاهر تجمعوا اليوم في ساحة الحيوبي بمدينة الناصرية للمطالبة بالكشف عن مصير

رحبت فصائل فلسطينية، بإصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مرسوماً حدد فيه مواعيد إجراء انتخابات المجلسين التشريعي والوطني والرئاسية.

وفي وقت سابق، أصدر عباس مرسوماً حدد فيه مواعيد إجراء الانتخابات التشريعية في 22 مايو والرئاسية في 31 يوليو والمجلس الوطني (برلمان منظمة التحرير) في 31 أغسطس 2021.

وأعربت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، عن "ترحيبها" بالمرسوم الذي أصدره الرئيس عباس بإجراء الانتخابات العامة، التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني.

وقال أسامة القواسمي، عضو المجلس الثوري للحركة، إن القرار "يعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني، ومحصلة توجهات وحوارات وجهدها مسؤولون وطنيون تغلبت فيه المصلحة الوطنية على الحزبية".

ولفت إلى أن "المرحلة المقبلة ستشهد حواراً وطنياً عميقاً مناقشة كافة التفاصيل".

السودان: لا نريد حرباً مع إثيوبيا وقادرون على رد العدوان

أعلن مجلس السيادة السوداني، أن الخرطوم "لا تريد حرباً مع إثيوبيا وقادرة على رد العدوان". وقال المتحدث باسم المجلس محمد الفكي سليمان، خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم، إن "مجلس الأمن والدفاع بالخرطوم لم يصادق على الحرب مع أبيابا، ولا نريد حرباً مع إثيوبيا، وقادرون على رد العدوان".

في 31 ديسمبر الماضي، أعلن وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين، سيطرة الجيش على كامل أراضي بلاده الحدودية مع إثيوبيا. وتقول الخرطوم إن "مليشيات إثيوبية" تستولي على أراضي مزارعين سودانيين بمنطقة "العقشة" الحدودية (شرق)، بعد طردهم منها بقوة السلاح، متهمه الجيش الإثيوبي بدعم تلك العصابات، وهو ما تنفيه أبيابا، وتقول إنها "جماعات خارجة عن القانون".

ويستعد سليمان، لجوء السودان إلى تقديم شكوى ضد إثيوبيا، دون توضيح إن كانت المنظمات الإقليمية أو دولية، ضمن خياراته في تجنب الحرب. وأشار أن السودان سيجري جولة عربية وإفريقية لتوضيح موقفه من التوتر مع إثيوبيا.

وقال: "نطالب إثيوبيا بالانسحاب من منطقتين بالحدود السودانية هما ظفران وخور عمر، وإذا أردنا أن ندخلها عسكرياً والقوة لفلعلنا، ولكن لا نريد أن نصعد".

وأكد أن السودان سيقود معركة سياسية ودبلوماسية لاسترداد هاتين المنطقتين. وشدد على أن "الجيش لن يخرج من المناطق التي أعاد الانتشار فيها في حدوده الشرقية (مع إثيوبيا)".

وأعلن السودان، حظر الطيران المدني في أجواء ولاية القضارف الحدودية مع إثيوبيا، لـ "دواع أمنية". وقال المتحدث السوداني: "الطريق الوحيد للحل هو استمرار اجتماعات اللجان الفنية المشتركة (بين الخرطوم وأبيابا) حول إظهار علامات الحدود مع إثيوبيا".

وأضاف: "نحن نتقاسم مع اللاجئين الإثيوبيين ما لدينا رغم الإمكانات الشحيحة"، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بالقيام بمهامهم وتقديم الدعم لهؤلاء اللاجئين.

ونوه إلى أنه "لا توجد أية اعتداءات على الإثيوبيين المقيمين بالخرطوم"، مشيراً إلى أن "هناك جهات (لم يسمها) تعمل على تاجيع الأوضاع"، دون مزيد من التفاصيل.

ولوح تجمع المهنيين السودانيين، باحتمال خوض حرب مع إثيوبيا، داعياً الأخيرة إلى وقف ما سماه بـ "الاستفزازات والتعديات".

جاء ذلك في بيان لتجمع المهنيين السودانيين (قائد الحراك الاحتجاجي)، بالتزامن مع استمرار توترات مسلحة في مناطق حدودية بين البلدين.

وأوضح البيان: "على الجانب الإثيوبي أن يكف عن الاستفزازات، وأن يوقف التعديات فوراً على الأراضي السودانية ومواطنيها، وأن تتخذ الحكومة الإثيوبية إجراءات حقيقية وعملية تكفيها عن أرضنا".